فصل ومن اداب رجوعه من سفر حجه فاعلم ان معظم الاداب المذكورة في المقدمة الاولى في سفره مشروعة في رجوعه من سفره وهنا اداب منها يستحب ان يحمل الى اهله هدية لما روى البيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم على اهله من سفره فليهد لاهله وليطرفهم ولو كان حجارة ومنها السنة ان يقول ما ثبت في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اقفل من حج او عمرة كبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله العظيم وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده رواه البخاري ومسلم وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة ويستحب اذا قرب من وطنه ان يبعث قدامه من يخبر اهله كي لا يقدم عليهم بغتة وهذا هو السنة ويكره ان يطرقهم ليلا واذا اشرف على بلدته فيحسن ان يقول اللهم اني اسالك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها واستحب بعضهم ان يقول اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا اللهم ارزقنا جناها واعذنا من وباها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا واذا وصل منزله فالسنة ان يبدا بالمسجد فيصلي فيه ركعتين واذا دخل منزله صلى ايضا ركعتين ودعى وشكر الله تعالى والسنة ان يتلقى المسافر ويسمى النقيعة وهي طعام يعمل لقدوم المسافر ويستحب لمن سلم على القادم من الحج ان يقول قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك ويستحب ان يقول اذا دخل بيته اوبا اوبا لربنا توبا لا يغادر علينا حوبا وينبغي له ان يكون بعد رجوعه خيرا مما كان وهذا من علامات قبول الحج وان يكون خيره مستمرا في ازدياد والله سبحانه اعلم وصلى الله على افضل المخلوقين وعلى اله والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ورضي الله عن الصحابة اجمعين ٥ انتهى من كتاب نور الابصار مختصر الانوار في العمل لسيد الشيخ العلامة ...

... ٥ حديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ومعنى هنا انه صلى الله عليه وسلم لبث في النبوة ثلاثا وعشرين سنة من حين نبي الى ان توفي واوحى الله اليه في المنام ستة اشهر وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم جاءه الملك بعد ذلك عيانا وهذا القدر من الزمان اذا وزع على ثلاثة وعشرين كان جزءا من ستة واربعين جزءا لان الستة الاشهر نصف السنة فاذا ضربت ثلاثة وعشرين في اثنين او اثنين في ثلاثة وعشرين يحصل منه ستة واربعون جزءا فاعلم ذلك وحققه فانه مهم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم من شرح المصابيح ...

... والله اعلم ٥

بفعله الذبح المعتبر المرة والحاج منا وكذا الحكم ما ساقاه من هدي مكانا ووقته وقت الاضحية على الصحيح

باب الاحصار والفوات

من احصر تحلل وقيل لا يتحلل شرذمة ولا يتحلل المريض فان شرطه تحلل به على المشهور ومن تحلل ذبح شاة حيث احصر قلت انما يحصل التحلل بالذبح ونية التحلل وكذا الحلق ان جعلناه نسكا وان فقد الدم فالاظهر ان له بدلا وانه طعام بقيمة الشاة فان عجز صام عن كل مد يوما وله التحلل في الحال في الاظهر والله اعلم واذا احرم العبد بلا اذن فللسيد تحليله وللزوج تحليلها من حج تطوع لم ياذن فيه وكذا من الفرض في الاظهر ولا قضاء على المحصر المتطوع وان كان فرضا مستقرا بقي في ذمته او غير مستقر اعتبرت الاستطاعة بعد ومن فاته الوقوف تحلل بطواف وكذا سعي وحلق وفيهما قول وعليه دم القضاء

تمت النسخة بعون الله تعالى وكرمه ومنه وحسن توفيقه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا كما يحب الله ربنا ويرضى ٥ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ورضي الله عن الصحابة اجمعين ... ومنه قراه ربع العبادة ... يوم الخميس ...

ذكر الله فايده في مسند احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من امرة الصبيان وما احسن قول الشاعر ... والرياضة عنهما ٥ راي النساء وامرة الصبيان ٥ اما النساء فميلهن الى الهوى ٥ واخو الصبا يجري بغير عنان ٥

وقد ... بتنا ... واعلم ان الله سائلها غدا ٥ فيا ليت شعري ما يكون جوابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)